المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-02-2008 العـــدد : 18718
الصفحـات : 8 المسلسل : 89

الجاسر في منتدى جدة الاقتصادي:

تغيير سعر الصرف يدفع نحو التضخم والطفرة لا تحقق الوفرة

محمد يونس يبهر الحاضرين وألف وخمسمائة مشارك يحيونه وقوفاً

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-02-2008
الصفحـات : 8
العـــدد : 18718
المسلسل : 89

اختلفت وجهات نظر المتحدثين في الجلسة الثالثة لمنتدى جدة الاقتصادي التاسع عند قراءتهم لتحولات العولمة والثروة النفطية والأسواق المالية حيث أشار المتحدث الأول الدكتور آلان غرينسبان الرئيس السابق للاحتياطات الفيدرالية الأمريكية إلى أن الفروقات في أنظمة الحكم في إشارة إلى الصين والهند لها تأثيرها. نفى المتحدث الثالث جيم أونيل " جولدمان ساكس" أية تأثير إلا أن الجميع اتفقوا على ضرورة تحويل الثروات الطبيعية "النفط" إلى مقدرات اقتصادية مستدامة وأعتبروا أن ذلك يمثل تحدياً كبيراً وأنه لابد من الخروج من معادلة "الريع" إلى تنويع مصادر الدخل.

تحدث الدكتور آلان غرينسبان في بداية الجلسة مستعرضاً جملة من التحولات منذ انهيار جدران برلين والتوجه الرأسمالي في الهند والصين مشيراً إلى أن الأخيرة قد انطلقت في تشجيع الاستثمار حتى بلغ حجم الاستثمارات فيها "٢٠" مليار دولار والتفت غرينسبان لحديث صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل المبارحة مستشهداً بحالة الانتقال التي تمت في المملكة العربية السعودية نحو المشاركة في الثروة وتساءل غرينسبان عن كيفية ترجمة الطفرة الثانية في إشارة إلى ارتفاع أسعار النفط منوهاً إلى أن الطفرة لن تدوم ولابد من استحداث موارد أخرى وأدوات

صالح التركي متابع جيد لتغطية البلاد للمنتدى

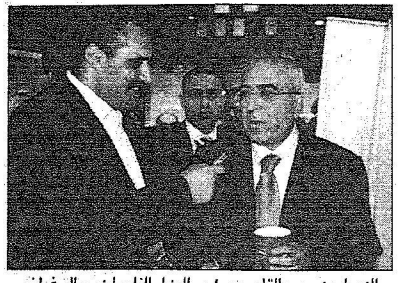

الزميل منير عبد القادر مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض

متابعة - شاكر عبدالعزيز ، منير عبدالقادر ، عبدالله دماس ، أحمد شرف الدين تصوير - منعم الغنامي

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-02-2008 العـــدد : 18718
الصفحـات : 8 المسلسل : 89

إلى ارتفاع استمرار النفط منوهاً إلى ان الطفرة لن تدوم ولابد من استحداث موارد أخرى وادوات مغايرة لتجنب العثرات الاقتصادية.

ووصف غرينسبان الإقتصاد الخليجي أنه اقتصاد "ريعي" وأنه لإبد من بذل الجهود من قبل خبراء الاقتصاد للوقاية من العثرات والتقليل من التضخم، مشيرا في ذات الوقت إلى أنه يميل إلى ضرورة تعويم العملة وبناء القرارات الاقتصادية وفق المعطيات، وحول التعاون بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية أكد غرينسبان أن التعاون يحدث بشكل اعتيادي مستشهدا بشركة أرامكو السعودية.

وشدد غرينسبان على ضرورة إجادة التعامل مع القطاع الخاص لكي لايتحول إلى ما أسماه "زائدة دودية" منوها إلى ضرورة تدخل الدولة في هذه العلاقة أن الصين بنت نجاحاتها على التدرج وإدخال إصلاحات إضافية على الاقتصاد لتعزيز العلاقة بين القطاعين وتجنبا لأية هزات اجتماعية محتملة وأدرج غرينسبان الهزات التي يشهدها سوق البترول العالمي إلى عدم التوازن والمواءمة بين الإنتاج والاستهلاك منوها إلى أن الاحتياطات التقليدية دخلت مرحلة التناقص وفي مداخلة دول الصيرفة الإسلامية ومدى انتشارها في البنوك الغربية التي فتحت نوافذها للتعاملات الإسلامية أشار غرينسبان إلى أن الصيرفة الإسلامية تجاوزت الحدود ومواردها كبيرة إضافة إلى زيادة الطلب عليها.

فيما استعرض معالي الدكتور محمد الجامر نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السياسات الكلية للمملكة مؤكدا أن الطفرة لايمكن أن تحقق الوفرة إذا لم يكن إطار السياسات الكلية محيطا بها بشفافية وحول ارتباط الريال بالدولار أو فك الارتباط أشار الجامر إلى أن الافتراضات يجب أن تستند على الظروف الدقيقية والواقع إلعملي لاقتصاديات كل دولة متسائلا عن تفاوت معدلات التضخم في دول الخليج وأردف قائلا "تغيير سعر الصرفي يمكن أن يؤثر في الأسعار الاستهلاكية وأن تغيير سعر الصرف لن يعطي نتائج إيجابية إنما سيدفع نحو التضخم" مشيرا على أن الإيرادات العالية المتحصلة من زيادة أسعار النفط تمكن من تسديد الدين الحكومي واستقرار معدل النمو الاقتصادي مؤمنا على ضرورة إتباع سياسة مالية دائرية مستدامة،واعتبر الجامر أن اختلاف وجهات النظر حول أسباب ارتفاع أسعار النفط واحتمالات الانخفاض يجعل الآراء تتراوح بين زيادة الطلب في الدول الآسيوية هو السبب وآخرون يرون أن الاحتياطات في نضوب. مشيرا إلى أن مصدري النفط يقومون بإنفاق مرتفع وأن النفقات ستظل مرتفعة حتى ولو انخفضت أسعار النفط

وفي ختام الجلسة شخص جيم اونيل "جولدمان ساكس" آفاق الاقتصاد العالمي حتى عام "٢٠٥٠" مستفيضا في عرض تجربة ما أسماه النموذج الاقتصادي الجديد والمتمثل في البرازيل والهند والصين مؤكدا أن العالم تقوده الاقتصاديات ذات الكثافة السكانية العالية في إشارة إلى الصين والهند مدللا على ذلك بانخفاض نسبة نمو الدول الصناعية السبع من ٦٨٪ إلى ٥٥٪ ويمثل هذا الفارق كسبا لكل من الصين والهند والبرازيل.

وأكد جيم أن العالم يشهد تغيرا كبيرا في إدارة الثروة وأن الصين ستتجاوز الولايات المتحدة وتنمو اقتصاديات الهند "٥٠" مرة عن وصفها الحالي وروسيا والبرازيل "١٠" مرات منوها على نمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٤,٥٪ هذا العام وأن الصين سينمو بنسبة ٥٪.. وأشار جيم على أن العالم في حاجة إلى سياسات اقتصادية ومؤسسات سياسية مستقرة إضافة على القدرات التعليمية العالية.

وفي حديثه عن الطاقة أشار جيم إلى أن الطلب على الطاقة مرتفعاً وتناول جيم في حديثه ضرورة تحسين البيئة منوها إلى أن الصين ستصبح أكبر مصدر لإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون وأن ذلك قد يكون حلا بدل كونه مشكلة بالبحث عن تكنولوجيا رفيقة بالبيئة.

نفى الدكتور محمد الجامر نائب محافظ مؤسسة النقد السعودي أن تكون هناك نية لدى بلاده لفك ارتباط الريال بالدولار واللحاق بركب الكويت في هذا المجال، وشدد على أن تمسك المملكة بقناعتها في استمرار ربط عملتها الرئيسية بسلة الدولار لا يعود لأسباب سياسية لكنه يربط بشكل وثيق بالفوائد التي تجنيها من استمرار النظام الحالي.

وأشار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، الاثنين، على هامش منتدى جدة الاقتصادي التاسع ٢٠٠٨ الذي يختتم فعالياته اليوم، أن الاقتصاد السعودي استفاد بشكل كبير على مدار السنوات من ربطه بالدولار، لأنه يقوم بشكل كبير على تصدير النفط الذي يجري تسعيره عالمياً بالدولار الأمريكية، وقال: لا ينبغي أن يتم النظر للأمر بشكل أحادي فنحن لا نملك اقتصادا متنوعا مثل أمريكا وبعض الدول الأوروبية حتى نقوم بتعويم العملة السعودية، حيث أجمع أغلب الخبراء على أن الاقتصاديات المتنوعة هي الأكثر قابلية للتعويم وعدم الارتباط بسلة عملات معينة.

واعتبر الجامر التصريحات التي ذكرت عن تسعير النفط في المرحلة المقبلة باليورو وليس الدولار سياسية، مشيراً أن الوضع سيبقى في السنوات المقبلة على ما هو عليه، مشيراً أن الأمور لابد أن تأخذ في إطارها التاريخي فهي ليست المرة الأولى التي ينخفض فيها الدولار ولن تكون

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-02-2008 العـــدد : 18718
الصفحـات : 8 المسلسل : 89

الاخيرة.

وأضاف: عندما قامت الكويت بتعويم عملتها وفك ارتباطها بالدولار لم ينخفض التضخم، كما أن قطر مازالت تمتلك أكبر نسبة تضخم بين دول الخليج وتعد النسبة الموجودة في السعودية معقولة إلى حد كبير في ظل الظروف الاقتصادية التي نمر بها.

وأكد الجاسر أن التضخم الذي ارتفع في الآونة الأخيرة أمر صحي وحميد.. وقال: المملكة تمر بطفرة اقتصادية كبيرة لابد أن يصاحبها بعض التضخم، وهو أمر يحدث في كل دول العالم، ولا ينبغي أن نقع فخ البحث عن حلول سحرية لمشاكل تحتاج إلى وقت والبرنامج الذي وضعته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز "حفظهما الله" يتعامل مع الأمر بشكل عقلاني ومدروس، حيث يخدم الفئة الأكثر تضررا من التضخم عبر زيادة الرواتب على مدار السنوات الثلاث المقبلة، ودعم بعض السلع الرئيسية وعلى رأسها الأرز والحليب.

وألمح إلى بعض الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة النقد للتخفيف من حدة التضخم فقال: رأينا أن القروض الاستثنائية تمثل عبء كبير على الوضع الاقتصادي فقررنا تقنينها، حيث وضعت بعض الضوابط بحيث لا يزيد أي قرض عن 10 راتب للموظف ويتم تسديده في خمس سنوات بحد أقصى، كما قامت هيئة سوق المال بالترخيص لأكثر من ٧٠ شركة تقدم خدمات مصرفية متنوعة في السوق السعودي.

وامتدح نائب محافظ مؤسسة النقد السعودي القطاع المصرفي في السعودية مؤكدا أنه يمر بمرحلة انتعاش كبيرة على صعيد منطقة الشرق الأوسط، وقال: يستجيب النظام المصرفي مع متطلبات العصر بشكل كبير ويواكب ما يحدث حوله في العالم، وعندما ظهر تزايد في الطلب على الخدمات المصرفية المطابقة للشريعة الإسلامية حدث نمو في هذا القطاع وزاد الطلب عليها بشكل كبير. وشدد على ازدهار الاقتصاد السعودي.. وقال: يوجد تنام كبير في الصادرات غير البترولية، وهناك نمو في قطاع المعادن وتقام مشاريع عملاقة في هذا الجانب ستصل تكلفتها الإجمالية إلى ٢٠ مليار ريال، بما في ذلك خط السكة الحديد الذي سينقل المعادن إلى أماكن التصدير.

وأضاف: رغم أن المصلحة العامة تقتضي تنوع مصادر الاقتصاد السعودي إلا أن البترول سيمثل الأهمية القصوى بالنسبة للسعودية ودول الخليج.

يذكر أن الدكتور محمد الجاسر حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٨٦م، وتبوأ العديد من المناصب منها مدير تنفيذي في صندوق النقد الدولي من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٥م، ونائب وزير مكلف للمالية والاقتصاد الوطني للميزانية والتنظيم عام ١٩٩٥م، ونائب حاكم مؤسسة النقد العربي السعودية اعتبارا من ١٥ نوفمبر ١٩٩٥م.

ويشغل الجاسر منصب نائب رئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية اعتبارا من عام ٢٠٠٦. كما يعمل في شركة الاستثمار الغربية، وفي فريق التفاوض السعودي لمفاوضات مع شركات النفط العالمية. وعضوا لمجلس إدارة شركة التعدين "معادن" وفي الفريق السعودي لدخول المملكة إلى منظمة التجارة العالمية، وفي مجموعة الخدمات ومؤسسة التقاعد السعودية وفي الخطوط الجوية العربية السعودية، وهو حاصل على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى.

ويسدل الستارة اليوم.. الثلاثاء.. على منتدى جدة الاقتصادي التاسع ٢٠٠٨م الذي رعاه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على مدار الأيام الماضية ببرنامج حافل يشهد مشاركة كوكبة من وزراء الاقتصاد والعمل العربي في وجود المفكر البريطاني الشهير ريتشارد برانسون، والاقتصادي الأمريكي جورج سوروس الذي يلقب بـ"معاقب أسيا".ويتركز الحديث في الجلسة الصباحية التي تعقد بمقر المؤتمر الجديد بمركز جدة الدولي للمعارض والمؤتمرات عن "الربط الاجتماعي الاقتصادي.. حيثيوم الحياة المزدوج" بوجود معالي الدكتور غازي القصيبي وزير العمل السعودي، ومعالي الدكتور خالد العنقري وزير التعليم بن سعود بن خالد من جامعة الملك فيصل.ويشارك في المناقشة التي تعقد عقب نهاية الجلسة الشيخ محمد بن عيسى الخليفة رئيس مجلس التنمية والاقتصاد البحريني، والدريس شليبر من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والدكتورة منى مرشد المنظرة في مجال الإصلاح التعليمي، والدكتور بلير شيرد عميد جامعة ديوك، والدكتور سليمان عبد المنعم الأمين العام لمؤسسة الفكر العربي، ويقدم جون ديفتير بوس من قناة السي إن إن مخلص الجلسة.

وتتناول الجلسة السادسة والأخيرة التي تبدأ عند الثانية ظهرا "بناء المستقبل.. إلى من يتولى زمام القيادة" ويتحدث خلالها رجل البورصة الأمريكي الشهير جورج سوروس، والدكتورة حياة سندي من جامعة هارفرد.

وتشهد الجلسة حوارا خاصا مع المفكر البريطاني ريتشارد برانسون كبير الاقتصاديين لمجموع حاكواري المحدودة، وسيكون هناك برنامج مدته 45 دقيقة لعرض تجربة عملية عن أبرز التقنيات الاقتصادية، ويشارك في الحوار الختامي سامي بحراوي رئيس المنتدى مع الدكتور غازي بن زقر والدكتورة هيفاء جمل الليل والدكتور محمد إخوان من الفريق الأكاديمي يتم خلاله تقديم الحساب الختامي للمنتدى على مدار أيامه الأربعة.

وسيكون اليوم حافلا أيضا بالمؤتمرات الصحافية حيث يشهد 6 مؤتمرات في أوقات متنوعة، تبدأ عند العاشرة والنصف بلقاء مع معالي الشيخة لبنى القاسمي، ويعقد الدكتور غازي القصيبي مؤتمرا صحافيا عند الواحدة والنصف ظهرا، يليه لقاء الدكتور خالد العنقري، ويعقد الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة مؤتمرا صحافيا عند الثالثة والنصف عصرا يليه مؤتمر صحافي في الخامسة والنصف لأندريس شليبر، ثم يعقد الرعاة الذهبيين مؤتمرا في السادسة قبل المغرب.

ويعد رجل المغامرات البريطاني ريتشارد برانسون أبرز المتحدثين في منتدى هذا العام، وهو يحمل لقب "سير" ووسام "الفارس" فتم إختياره لأنه استطاع أن يتحول من طالب كانت له مطبوعته التي يوزعها على زملاء الدراسة وبعاني من صعوبة القراءة والكتابة، إلى ملياردير تزيد ثروته عن 6 مليار دولار، ويعمل لديه 37 ألف موظف، نتيجة استمراره في مغامراته التجارية بدون مخاوف تمنعه من تحقيق ذاته، وطموحا ينظر على الدوام إلى ما يمكن أن يجنيه من ميزات نظرته الاستثمارية في تسويق سلعه التي تتمثل في قطاع الرحلات الجوية، تذاكر القطارات، البرامج السياحية، إنتاج وتسويق الموسيقى، الكتب الثقافية والمتخصصة، التأمين، القروض، خدمات الوقود، البطاقة الطبيعية، الخدمات الخيرية.

وتتمحور ورقة العمل التي يلقيها حول كيفية معرفة مؤشرات اقتناص الفرص التجارية والاستثمارية محليا وعالميا عن طريق تسخير الاستفادة من تطور التقنية المعلوماتية دون مغادرة المكتب أو المنزل، والتعامل مع المؤشرات دون خوف الخسارة ومعرفة توقيت تسويق المنتج بالسعر المناسب دون منافس في سوق عالمي شديد المنافسة.

من جهته.. يعتلي رجل البورصة الأمريكي جورج سوروس المرتبة 24 في قائمة أغنى 400 رجل في أمريكا وتزيد ثروته عن 12 مليار دولار، وذلك لاستطاعته في سرعة استثمار وعيه الذاتي وتحويله إلى أرقام رابحة في البورصة حتى أطلق عليه أرباب البورصة العالمية لقب "عبقري المضاربة"، وأن يتحول من صراف للعملات بموطنه هنغاريا في العام 1945م إلى نادل بمطعم

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-02-2008 العـــدد : 18718
الصفحـات : 8 المسلسل : 89

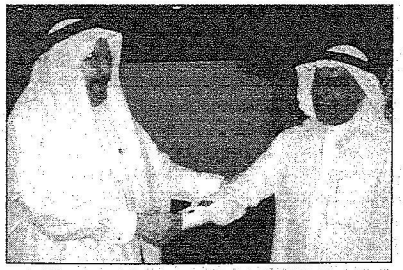

الأستاذ عبد المحيط قاربي حرص على المشاركة الكاملة في منتدى جدة الاقتصادي

د. الجاسر يؤكد عدم ربط الريال السعودي بالدولار لن يحل مشكلة التضخم

ثم موظف بنك في بريطانيا في العام 1947م، وتاجراً بتركة في أمريكا في العام 1959م إلى مؤسس شركة استثمارية في نيويورك في العام 1973م. إلى مستحوذ للبنك الفرنسي "سوسيتيه جنرال" في العام 1988م بطريقة عبقرية اعتبرتها المحكمة العليا الفرنسية غير شرعية، ثم إلى محطم بنك إنجلترا المركزي في 16 سبتمبر 1992م، عندما باع على المكشوف 10 مليار دولار من الجنيهات الإسترلينية مستفيداً من تردد البنك المركزي بين رفع معدلات الفائدة إلى مستويات مماثلة لآلية الصرف الأوروبية أو تعويم عملته الأمر الذي أجبر البنك على سحب عملته من آلية الصرف الأوروبية وعلى تخفيض قيمة الإسترليني، ليفوز سوروس من العملية بحوالي 1.1 مليار دولار، وتسبب في الانهيار الاقتصادي في أسواق جنوب شرق آسيا في العام 1997م بعد ضم ميانمار كعضو جديد في منظمة "الآسيان"، وسمي حينها بـ"معاقب آسيا".

وتتركز ورقة العمل التي يلقيها حول أوجه متابعة تحركات الأوراق المالية والأسهم في أسواق البورصة العالمية، وكيفية معرفة الوقت المناسب لعمليات الشراء والانتظار والبيع، والعوامل العالمية التي تؤدي إلى التحرك السريع في البيع أو الشراء، وأهم الأسس التي يجب معرفتها عن الصناديق الاستثمارية قبل الإقدام على الاستثمار فيها، وزمن المكوث فيها، وأفضل أوقات تسييلها.